على قوله عدم الابراز لكان اولى لصدق في كل
الامثله اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله والصفة
بالرفع لا بالجر على انها معطوف على قوله عدم الابراز
وعلى قوله والنون على بناء الاختلاف المذكور في
النحو وقد وقع في بعض النسخ وفي الصفة وهو ليس
بمستقيم فليتأمل قوله ولا يجوز ان يكون الى قوله نحو
ضربت هند بتبيين لما وعده المصنف اوايل هذا الفصل
حيث قال نحو وهذه التاء ليست بضمير لما يجيء اعلم
ان التاء في ضربت ليس بضمير كالتاء في ضربت بالحركات
الثلثة لانه لو كان ضميرا يلزم حذفه عند مجيء فاعله
الظاهرة اللائم باطل لجواز قولنا ضربت هند فالملزوم
مثله لان بطلان اللازم يتوقف على بطلان الملزوم قوله
ولا يجوز الى قوله كالف ضربان اعلم ان الالف في ضربان
ليس بضمير كالف ضربان لانه لو كان ضميرا لما يتغير في حالة
النصب والجر فلما يتغير فيها علمنا انه ليس بضمير بخلاف الف
ضربان فانه ضمير لانه لا يتغير في حالة واحدة من الاحوال
قوله والاستتار واجب الى قوله ونفعل زيد ون

اعلم ان الاستتار على نوعين واجب وجايز فالواجب
هو الذي لا يسند الفعل الا اليه وذلك في اربعة افعال
وهي افعل في امر المخاطب وتفعل مخاطب وافعل متكلما
وحده ونفعل متكلما مع الغير فهذه الافعال كلها
لا يسند الا الى ما استكن فيما من انت وانا ونحن فلما
كان الاستتار واجب فيهن قبح ان يجيء فاعلهن ظاهرا
فلا يقال افعل زيد وتفعل زيد وافعل زيد ون والجايز
هو الذي يسند اليه الفعل تارة والى غيره اخرى
كالمعنوي في الغايب نحو زيد فعل والغايبة نحو
هند ضربت فان الفعل كما يسند اليه يسند الى
الظاهر نحو فعل زيد وضربت هند ومنه المستكن
في الصفات لانها يسند تارة الى ما استكن فيها واخرى
الى الظاهر نحو زيد ضارب وزيد ضارب غلامه
فصل في المستقبل الى قوله الى آخره لما فرغ من
بيان الماضي اخذ ان يبين المضارع وهو ما يكون في
أوله احدى الزوايد الاربع لقايل ان يقول ان هذا
التعريف ليس بمانع لدخول ما ليس منه فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)